

غريب الحديث لابن قتيبة

تفيح فؤيدُ حاً اذا نَفَحَت بالدم وأَفَحَتْهُها أنا وقال الأصمعي كان يقال للغارة في
الجاهلية فَيَحِي فَيَدَاحِ مكسورة مثل قَطَامٍ وَحَذَامٍ وكذلك اذا دُفِعَت أي انْصَعِي
وقولُهُ فاحَ الدم نفسه اذا سال ويقال دار فَيَدُحَاء ومكان أَفُيَح أي واسع .
فأراد انْصَعِي ترون قَتْلًا ذَرِيعًا فاشيا بكلِّ مكان .
وقولُهُ ولأهل الحق جَوَلَةٌ هو من قولك جالَ يَجُولُ في البلاد يريد أنْصَعِيهم لا يَسْتَقِرُّون على
أَمْرٍ يَعْرِفُونَهُ وَيَطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ فَهُم مُتَحَيِّرون .
وقولُهُ يعفُو لها الأثر أي يدُرُّس والعَفَاءُ موتُ الأثر .
حدَّثني السَّجِسْتَانِي عن الأصمعي قال حدَّثني شيخ مُسْنَنٌ من بَنِي نَهْشَل قال كان في
أَقْطَاعِ النَّاسِ رَجُلٌ أَقْطَعَتْكَ مِنْ عَفَاءِ الْأَرْضِ وَحَقَّ السُّلْطَانُ وَابْنُ السَّجِسْتَانِي أَوَّلُ شَارِبٍ .
قال السَّجِسْتَانِي عَنْهُ الْعَفَاءُ موتُ الأثر وقال الزُّبَيْرِيُّ عَنْهُ عَفَا الْأَرْضَ مَا كَانَ
عَافِيًا لَيْسَ فِيهِ لِمُؤْسَلَمٍ وَلَا لِمُعَاهِدٍ شَيْءٌ وَالْقَوُولَانِ جَمِيعًا مُتَقَارِبَانِ .
والمَصَفَقَةُ وما يَجْمَعُونَ عَلَيْهِ يُقَالُ مَصَفَقَ الْقَوْمَ لَهُ بِالْبَيْعَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ مَصَفَقَ يَدَهُ عَلَى
يَدِهِ وَعَنْهُ يُقَالُ رَجَحَتْ مَصَفَقَتُكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَيْئًا وَيُقَالُ أَتَتِ الْحِلْفَةَ مَصَفَقَتُهُمْ أَيِ
بَيْعَتِهِمْ كَأَنَّهم كَانُوا يَتَصَافَقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ يُبْرَمُونَهُ فَيَكُونُ ذَلِكَ